هؤلاء وأبرأ إليك مما جاء به هؤلاء .

فشد بسيفه فقاتل حتى قتل .

فأنزل ا وما محمد إلا رسول الآية .

وأخرج أبن جرير عن القاسم بن عبد الرحمن بن رافع أخي بني عدي بن النجار قال : انتهى أنس بن النضر عم أنس بن مالك إلى عمر وطلحة بن عبيد ا في رجال من المهاجرين والأنصار وقد ألقوا بأيديهم فقال : ما يجلسكم ؟ قالوا : قتل محمد رسول ا قال : فما تصنعون بالحياة بعده ؟ قوموا فموتوا على ما مات عليه رسول ا .

واستقبل القوم فقاتل حتى قتل .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عطية العوفي قال : لما كان يوم أحد وانهزموا قال بعض الناس : إن كان محمد قد أصيب فأعطوهم بأيديكم إنما هم إخوانكم .

وقال بعضهم : إن كان محمد قد أصيب ألا تمضون على ما مضى عليه نبيكم حتى تلحقوا به .

فأنزل ا وما محمد إلا رسول إلى قوله فآتاهم ا ثواب الدنيا .

وأخرج ابن سعد في الطبقات عن محمد بن شرحبيل العبدري قال : حمل مصعب بن عمير اللواء يوم أحد فقطعت يده اليمنى فأخذ اللواء بيده اليسرى وهو يقول وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ثم قطعت يده اليسرى فجثا على اللواء وضمه بعضديه إلى صدره وهو يقول وما محمد إلا رسول .

الآية .

وما نزلت هذه الآية وما محمد إلا رسول يومئذ حتى نزلت بعد ذلك .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن مجاهد ومن ينقلب على عقبيه قال : يرتد .

وأخرج البخاري والنسائي من طريق الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن أبا بكر أقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم رسول ا صلى ا عليه وآله وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه وقبله وبكى ثم قال : بأبي أنت وأمي وا لا يجمع ا عليك موتتين وأما الموتة التي كتبت عليك فقد متها .

قال الزهري : وحدثني أبو سلمة عن ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال : اجلس يا عمر .

وقال أبو بكر : أما بعد من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد ا فإن